

## المحاضرة الثامنة: الحدود في الجغرافية السياسية

في الجغرافية السياسية، تمثل الحدود الخطوط أو المساحات التي تفصل بين الكيانات السياسية (دول، ولايات، مقاطعات) لتحديد نطاق حكم كل منها، وهي تتنوع بين الحدود الطبيعية (جبال، أنهار) والهندسية (خطوط مستقيمة) والحضارية (لغة، دين)، وتلعب دوراً في تشكيل الهوية الوطنية، إدارة الموارد، و هي تعكس الصراعات السياسية وتؤثر على التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمناطق الحدودية .

### 1)أنواع الحدود السياسية:

-**الحدود الطبيعية:** تتبع معالم طبيعية كالأنهار (نهر الراين)، الجبال (البرانس)، أو الصحاري، وغالباً ما تكون أكثر وضوحاً لكنها قد لا تتطابق مع التوزيع السكاني.



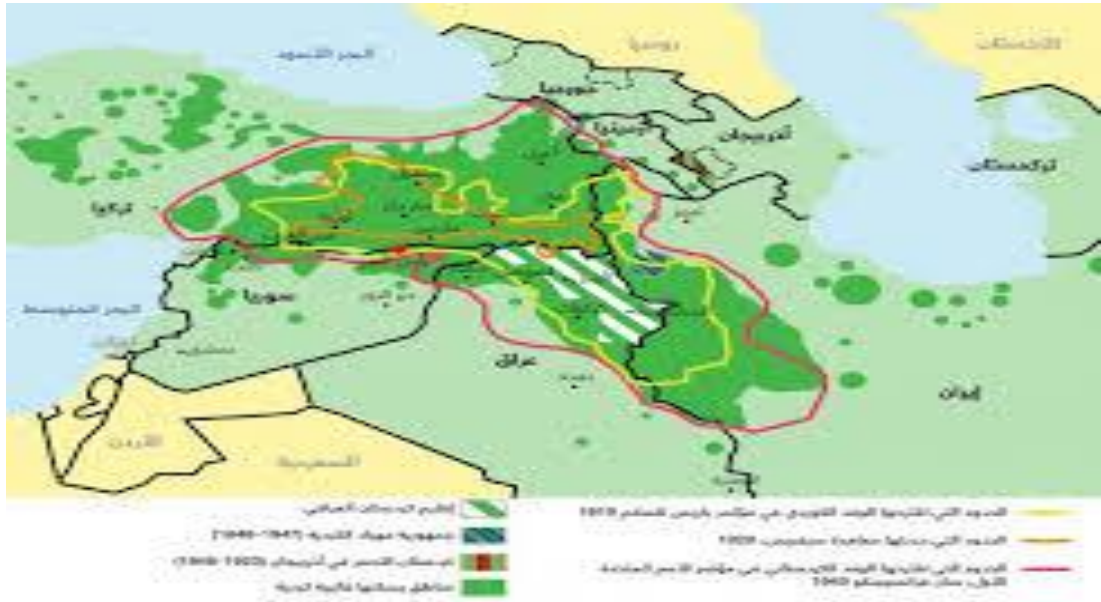
### خريطة نهر الراين كحدود طبيعية

- **الحدود الهندسية:** خطوط مستقيمة مرسومة على الخرائط، مثل خطوط الطول والعرض أو خطوط مستقيمة تماماً، وهي شائعة في المناطق الصحراوية (الحدود بين مصر والسودان).

### خريطة الحدود الهندسية بين مصر والسودان



-الحدود الحضارية: تفصل بين مجموعات بشرية ذات خصائص ثقافية مميزة مثل اللغة أو الدين، ويكون تحديدها صعباً أحياناً (حدود عرقية)..



خريطة توزيع الأكراد في الشرق الأوسط

-الحدود التاريخية: تتبع تقسيمات سياسية قديمة (مثل حدود الأناضول والورين بين فرنسا وألمانيا).



خريطة الألزاس واللورين المتنازع عليها تاريخياً بين فرنسا وألمانيا

-الحدود المفروضة/الاستعمارية: تم فرضها من قوى خارجية وغالباً ما تقطع مناطق متكاملة (مثل الحدود في إفريقيا).

خريطة



خريطة أجزاء الصحراء الغربية المحررة والمحتلة من طرف المغرب





-الحدود الجوية والبحرية: تمتد فوق الغلاف الجوي وفي المياه الإقليمية والمناطق الاقتصادية الخاصة .

## 2)وظائف ومشاكل الحدود

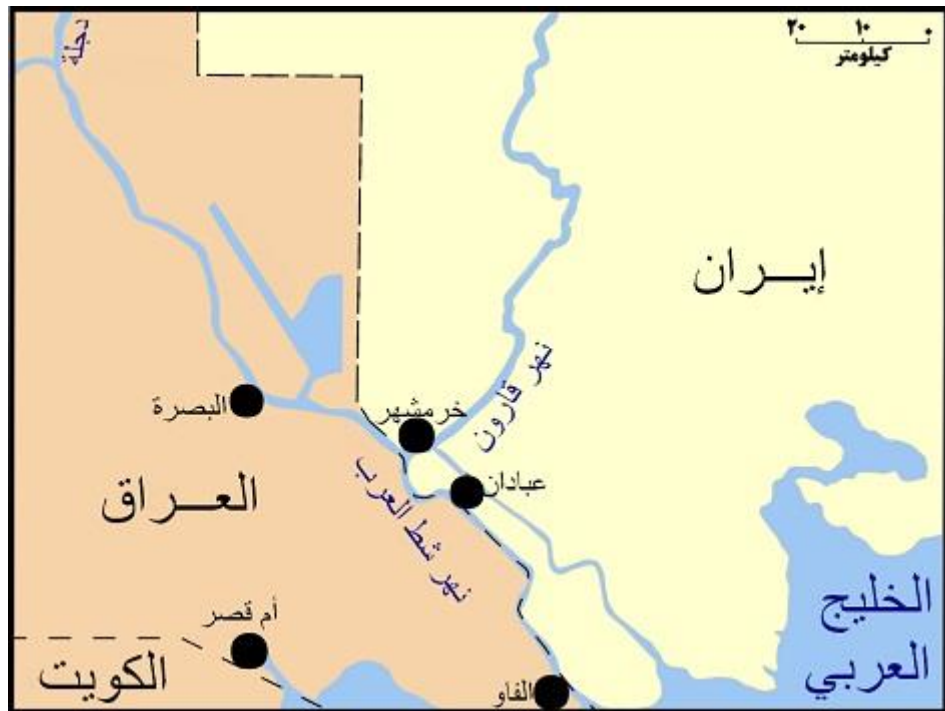
- تحديد السيادة: تحدد نطاق سيادة الدولة على أراضيها وسكانها ومواردها.
- التأثير الاقتصادي: يمكن أن تشكل عوائق اقتصادية أو تحفز التنمية حسب سياسات الدول المجاورة (اختلاف الزراعة بين فرنسا وبلجيكا).
- التأثير الاجتماعي: قد تؤدي إلى اختلافات اجتماعية واقتصادية على جانبي الحد.
- المرونة والصلابة: الحدود القديمة كانت مرنة وتخومية، بينما أصبحت الحدود الحديثة أكثر صلابة نتيجة الضغوط السكانية والاقتصادية.
- الواقعية: الحدود على الخرائط (خطوط رفيعة) تختلف عن الواقع، حيث تتجسد في نقاط تفتيش ومراقبة (مثال: الأجزاء المنفصلة مثل ليفيا إسبانيا داخل فرنسا) .



خريطة بعض مشاكل الحدود في الدول العربية



خريطة شط العرب المتنازع عليه بين العراق وايران في الحرب بين 1980-1988



خريطة شط العرب المتنازع عليه بين العراق وايران في الحرب بين 1980-1988

خبر عبدالله... مشكلة حدودية بين العراق والكويت

